S

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/1029
5 September 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن

**رسالة مؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ وموجهة إلى رئيس مجلـــس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة**

إلحاقا بالرسالة المؤرخة ٢٢ آب/اغسطس ١٩٩٤ والموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية ألبانيا (S/1994/985)، وبناء على تعليمات من حكومتي، أود الإشارة الى ما يلي:

إن العمل الذي قام به السيد سيريكي عمل غير مألوف بالممارسة الدبلوماسية باعتباره يستغل نزاع ألبانيا مع اليونان، لسبب ما يزال يتعين عليه توضيحه للعالم، من أجل شن هجوم لا مبرر له على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ولإعادة تأكيد اتهامات ألبانيا العارية عن الصحة حول وجود استراتيجية صربية - يونانية مزعومة لزعزعة الاستقرار في البلقان. وإن الاتهامات الجائرة التي وجهها الوزير سيريكي حول القمع المزعوم في كوسوفو وميثوهيا لا صلة لها بالنزاع الألباني - اليوناني.

وإن نزاع ألبانيا مع اليونان الذي تأصلت جذوره العميقة نتيجة لعدم احترام ألبانيا لحقوق الأقلية اليونانية، فضلا عن المحاكمات الصورية واضطهاد المعارضة ومنع حرية الإعلام في ألبانيا، تكشف رياء التزام ألبانيا الرسمي بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. وأن هذه السياسة لا تنسجم أيضا مع مطالبات ألبانيا باحترام حقوق الألبانيين في البلدان المجاورة. ومنذ فترة وجيزة اعتمدت اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات قرارا دعت فيه ألبانيا الى احترام حقوق الأقليات.

ومن المعروف على نطاق واسع أن حقوق الألبانيين الإثنيين الموجودين في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مضمونة بموجب دستوري جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية صربيا وفقا لأعلى معايير مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة. والمشكلة لا تتمثل في حقوق الإنسان للألبانيين الإثنيين وإنما في عدم ممارسة هؤلاء لهذه الحقوق تحت ضغط قادتهم الانفصاليين. فمن خلال مقاطعة منظمة لنظام التعليم وقوانين جمهورية صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، يحاول القادة الانفصاليون للألبانيين الإثنيين شل النظام القانوني وتهيئة الظروف المواتية لفصل كوسوفو وميثوهيا عن صربيا ويوغوسلافيا.

وإن جدية جمهورية صربيا في ضمان حقوق الأقليات الوطنية كافة بما فيها الأقلية الألبانية الوطنية تتجلى أيضا من خلال الدعوة التي وجهتها وزارة التعليم مؤخرا الى الأطفال الألبانيين للالتحاق في المدارس الحكوميـــة النظاميـــة التـــي جرت مقاطعتها من جديد تحت ضغط القادة الانفصاليين. ومن الواضح أن القادة


060994 060994 94-35168

الانفصاليين للألبانيين الإثنيين مهتمون باستغلال الألبانيين الصغار لأغراض سياسية أكثر مما هم مهتمون بتزويدهم تعليما حديثا بمقتضى المعايير الأوروبية. وإن ألبانيا، كما يستدل من بيانات ممثليها الرفيعي المستوى، تؤيد علنا القادة الانفصاليين للألبانيين الإثنيين في كوسوتو وميثوهيا، وتتدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وتتصرف على نحو يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة.

وتود حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن تسترعي انتباه مجلس الأمن الى سياسة القومية الألبانية الكبرى وتشجيع النزعة الانفصالية التي تنتهجها حكومة ألبانيا والتي تتعارض مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والتي تشكل بالتالي تهديدا للسلم والأمن في المنطقة.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دراغومير ديوكيتش
السفير
القائم بالأعمال بالإنابة